

آداب الصيام كيفية حفظ الصيام

السؤال: كيف للعبد إذا صام أن يحفظ صيامه؟

الجواب: إذا تصور العبد فضل الصيام والأجور المرتبة عليه، وتعظيم الفطر لاسيما إذا كان الصيام واجبًا، إذا تصور ذلك لا شك أنه سوف يسعى لحفظ صيامه مما يقدر فيه، وكان السلف يحفظون صيامهم بالمكث في المساجد؛ لأن الإنسان في بيته وفي مكان اجتماعه وخلطته بالناس قد يتعرض لأمر تقدر في الصيام مقصودة أو غير مقصودة، لكن إذا جلس في المسجد -والمسجد بيت كل تقي- لا يتصور منه أنه يغتاب أحدًا؛ لأنه يستشعر أن هذا المكان مكان طاعة وليس بمكان معصية، وأيضًا يحفظ نفسه مما يقدر فيه مما يتعلق بزوجه مثلًا؛ لأنه في المسجد وغير ذلك، ولذا جاء عن السلف أنهم يحفظون الصيام بالمكث في المسجد.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والتسعون ١٤٣٣/٩/٥ هـ